مؤسسة
إعلامية

صِدقُ الطَرِيقِ

لا يُبنى إلا بدِمَاءِ الشُهَدَاءِ

للكَاتِبةِ الأُختِ: أُمِّ الخَطَابِ

صِدقُ الطَرِيقِ لا يُنير إلا بدِماءِ الشُهَدَاءِ

للكَاتِبةِ الأُختِ:

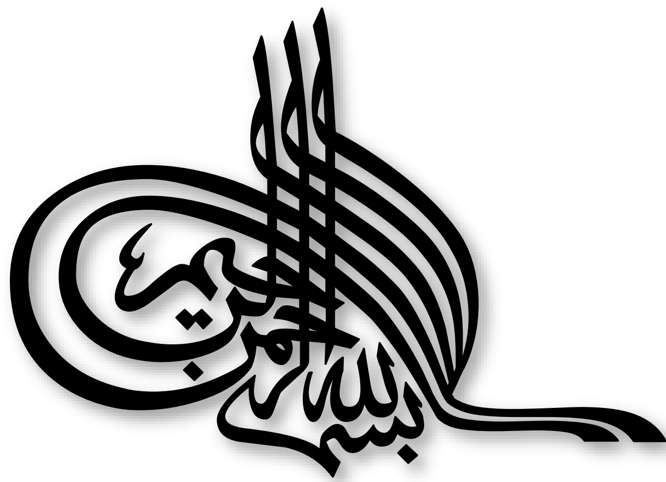
أمِّ الخَطَابِ

أنتاج:



مُؤسَّسةُ أشْهَادِ الإعْلاميَّة

١٤٣٨هـ | ٢٠١٦م



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدلله، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين نبينا محمد ﷺ، أما بعد:

ها هي دولة الخلافة تزف لنا من جديد أميرًا من أمرائها الصادقين الأبرار الذين لم يألوا جهدًا إلا وبذلوه في سبيل إيصال حقيقة دولة الخلافة للكثيرين في هذا العالم، الذين كانوا يجهلون أمرها، ولم يعلموا بأمر الجهاد إلا بعد أن اتضحت لهم حقيقة الطريق، وذلك بعد أن وظفت دولة الخلافة رجلاً من خيرة الرجال، من أجل قيادة ديوان الإعلام، ألا وهو أبو محمد الفرقان، الذي طالما أغاظ الأعداء بالإشراف على صدور المئات من الإصدارات والتقارير في نحر أعداء الدين، ناشرًا الرعب بين الصليبيين والروافض والمرتدين من خلالها، ومدخلاً الفرح والسرور على قلوب الموحدين الذين يتعطشون لمشاهدة دماء الكافرين تستباح كما استباحوا دماء المسلمين، رافعًا همم الموحدين في العالم من أجل الجهاد في سبيل الله، ليُخرج لنا هذا الجهد المتواصل رجالاً لا يعرفون معنى الخوف، زارعًا في نفوسهم الجهاد، ألا وهم الذئاب المنفردة، الذين كان للإعلام المركزي دور كبير في ظهورهم، وعزَّز ذلك أكثر من خلال نشر كلمات القادة والأمراء وجنود الدولة الإسلامية ومعاناة المسلمين الذين يتعرضون للظلم من الصليبيين، وتحريض المقتدرين منهم على الجهاد، ناشرًا للموحدين أمور دينهم، حتى رسخت لديهم، واتضحت لهم الكثير من الحقائق التي كان الطواغيت والصليبيون يستغفلونهم فيها، مما جعل الصليبيين يستشعرون التهديدات التي يسببها لهم إعلام دولة الخلافة، فوضعوا الكثير من الخطط من أجل إضعاف إعلام دولة الخلافة والقضاء عليه، ظانين أنهم بقتل جنود الإعلام وأمراء هذا الديوان سيقضون على دولة الخلافة أعزها الله.

<u>ومن أهم هذه الخطط التي وضعها الصليبيون والتي أفشلها إعلام دولة الخلافة أعزها الله:</u>

- **<u>تحريف القرآن الكريم والسنة النبوية:</u>** لأنهم يرون فيهما مصدر العزة للموحدين، وسندهم المتين، خاصة بعد أن وظف جنود الإعلام جهودهم في شرح أمور عقيدة التوحيد للمسلمين من خلال الإعلام الرسمي.

- **<u>تدمير أخلاق المسلمين من خلال نشر المفاسد بينهم:</u>** لأنهم يدركون أنّ الشخص الفاسد لا يستطيع أن يجابههم في المعركة طويلًا، وعلى هذا بذلت الجهود في تعريف عوام المسلمين بالمفاسد التي يحرم على المسلم أن يفعلها من خلال نشر المطويات وغيرها بينهم.

- **نشـر الفـتن بـين الموحـدين فـي دولـة الخلافـة:** وذلـك لأنهـم يعلمـون أنهـا مـن أسـهل الطـرق التـي تسـهل لهـم طريـق إسـقاط دولـة الخلافـة، وهنـا ظهـر دور إعـلام دولـه الخلافة في تبين حقيقة الأمور وكشف كذب الصليبيين وزيف كلامهم.

- **تشـكيك المسـلمين فـي أمـور ديـنهم:** وذلـك مـن خـلال قـولهم إن تشـريع الإسـلام قـديم لا يلبـي حاجـات الإنسـان، فصـدقهم الكثيـر مـن المرتـدين الـذين عاشـوا فـي أوروبـا، أو انحرفـوا عـن مـنهج النبـي ﷺ، ممـا جعـل ديـوان الإعـلام يسـتنفر الأنصـار والجنـود فـي تعريف الموهومين بالصليبيين بمدى خبثهم في كافة وسائل الاتصال الحديثة.

- **نشـر الجواسـيس بـين الموحـدين فـي أرض الخلافـة:** مـن أجـل تحقيـق الأهـداف، والحصـول علـى المعلومـات التـي يـتم إرسـالها لهـم مـن بعـض مـن بـاعوا ديـنهم بـدنياهم، فكشـف الإعـلام الرسـمي للدولـة عـن الكثيـر مـنهم، وأفشـل خططهـم، وحـذر المسـلمين من الانخداع بهم.

- **نشـر المندسـين بـين المناصـرين:** وذلـك لأنهـم يـدركون أهميـة وقـوة الأنصـار، فحـاولوا محـاربتهم بكافـة الوسـائل، إلا أن إعـلام الدولـة الإسـلامية وظـف الجهـود، مسـتعينًا بـالتقنيّين والمهندسـين المختصـين فـي مجـال وسـائل الاتصـال الحديثـة، فـي مسـاعدة الأنصـار حـول العـالم، وتبصـيرهم بكيفيـة صـدّ هـذه الهجمـات التـي تحـاول القضـاء علـيهم وعلـى وجـودهم، فنشـرت الـدورات التعليميـة والأمنيـة مـن أجـل الحفـاظ علـى أسـرار الموحـدين وعـدم اختراقهـا.

فالحمـد لله فشـلت كـل هـذه الخطـط التـي وضـعها الصـليبيون، وكـل ذلـك يرجـع الـى القيـادة المتطـورة فـي الإعـلام المركـزي للدولـة الإسـلامية، حتـى وصـل الأمـر بالكـافرين إلـى إعلانهـم أكثـر مـن مـرة عـن فشـل كـل المحـاولات التـي تهـدف للقضـاء علـى إعـلام دولـة الخلافـة أعزهـا الله، ويرجـع ذلـك إلـى قـوة الجهـاز الأمنـي الـذي يسـتخدمه الإعلاميـون والمناصرون،

ممـا جعـل الصـليبيين يخسـرون أسـبوعيًا ملايـين الـدولارات فـي محاربـة دولـه الخلافـة إعلاميًا دون أي جدوى أو أي انتصار يذكر لهم.

يقـول الله ﷻ: **﴿يُرِيـدُونَ لِيُطْفِئُـوا نُـورَ اللَّهِ بِـأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُـتِمُّ نُـورِهِ وَلَـوْ كَـرِهَ الْكَـافِرُونَ (٨) هُـوَ الَّـذِي أَرْسَـلَ رَسُـولَهُ بِالْهُـدَى وَدِيـنِ الْحَـقِّ لِيُظْهِـرَهُ عَلَـى الـدِّينِ كُلِّـهِ وَلَـوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ [الصف: ٨، ٩].**

وبقـدرة الله وحـده فشـلت حمـلات الكـافرين علـى ميـدان الإعـلام، وبفضـل الله كـل يـوم يـزداد إعـلام الدولـة الإسـلامية قـوة وتطـويرًا للمهـارات المسـتخدمة فـي خدمـة الموحـدين والمجاهـدين حـول العـالم، الـذين أصـبحوا لا يستصـعبون الحصـول علـى أي معلومـة تخـص أمـور الـدين أو الجهـاد، بسـبب فـتح الكثيـر مـن المؤسسـات الإعلاميـة المختصـة بنشـر

الإصـــدارات والمقـــالات والكتـــب والمعلومـــات، ونشـــر قصـــص المجاهـــدين ومـــن ســـار علـــى هـــذا الطريـــق، وتبيـــين الحقـــائق للموحـــدين فـــي العـــالم، رغـــم مـــا يتعرضـــون لـــه مـــن حـــرب شرســـة فـــي كافـــة الميـــادين، وبـــالرغم مـــن قتـــل خيـــرة جنـــود الإعـــلام، واســـتهداف أنصـــارها المـــرابطين، إلا أنهم كانوا ثابتين ثبوت الجبال.

وقـــد أسســـت فـــي زمـــن الشـــيخ أبـــي محمـــد الفرقـــان -تقبلـــه الله- مكتبـــة الهمـــة، وطبعـــت المئـــات مـــن كتـــب التوحيـــد والمطويـــات التـــي توضـــح للمســـلمين أحكـــام الـــدين، وأمـــور الحيـــاة فـــي كافـــة المجـــالات، ممـــا كـــان لـــه أكبـــر الأثـــر فـــي نشـــر الجهـــاد فـــي أوروبـــا والعـــالم، وتأســـيس العشـــرات مـــن المؤسســـات الرســـمية المختصـــة بالعديـــد مـــن المجـــالات المتطـــورة، والتـــي تضـــم العشـــرات مـــن المناصـــرين والإعلاميـــين الـــذين يهـــدفون لنصـــرة دولـــتهم دون مقابـــل ســـوى احتساب الأجر عند من لا يضيع عنده مثقال ذرة.

فتقبـــل الله الشـــيخ أبـــا محمـــد الفرقـــان مـــع الأنبيـــاء والشـــهداء والصـــالحين. والحمـــد لله رب العالمين.

من أنتاج:

مؤسسة أشهد الإعلامية

﴿مؤسسة إعلامية مناصرة لدولة الإسلام﴾

كن داعياً للخير بنشر المقال

تم بحمد الله